الإنسان والتطور
سلسلة الإصدارات المكتبية العلمية
24
2021
الجزء الثالث

في البيت كالمنزل

الأساس في الطب النفسي: الإفتراضات الأساسية

الفصل السابع

2021

إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية

## الأســـاس فـــي الطـــب النفســـي: الإفتراضـــات الاساسيـــة

### الفصـــل السابـــــــــع

## الفهـــــــرس


| | |
|---|---|
| العدد 3313 – الطبنفسى التطورى الإيقاعيوى (101)<br>مازالنا فى المقابلة الإكلينيكية (36) حركية التطور إلى إبداع الإيمان(3) | 9 |
| العدد 3314 – الطبنفسى التطورى الإيقاعيوى ( 102)<br>مازالنا فى المقابلة الإكلينيكية (37) حركية التطور إلى إبداع الإيمان(4) | 16 |
| العدد: 3319 – الطبنفسى التطورى الإيقاعيوى ( 103)<br>مازالنا فى المقابلة الإكلينيكية (38)<br>استدراك محدود /عن التاريخ العلاقاتى (العاطفى، وخبرات الحب) | 26 |
| العدد3320– الطبنفسى التطورى الإيقاعيوى ( 104)<br>مازالنا فى المقابلة الإكلينيكية (39) عن التاريخ العلاقاتى (العاطفى، وخبرات الحب) (2) | 35 |
| العدد3321 – الطبنفسى التطورى الإيقاعيوى ( 105)<br>مازالنا فى المقابلة الإكلينيكية (40) مزيد من تعرية ما هو "حب" | 41 |
| العدد 3326 – الطبنفسى التطورى الإيقاعيوى ( 106)<br>مازالنا فى المقابلة الإكلينيكية (41) عودة إلى المقابلة الإكلينيكية /مزيد من المعلومات العامة | 55 |
| العدد 3327– الطبنفسى التطورى الإيقاعيوى ( 107)<br>مازالنا فى المقابلة الإكلينيكية (42) ثقافة الإدمان (1) | 61 |
| العدد 3328 – الطبنفسى التطورى الإيقاعيوى ( 108)<br>مازالنا فى المقابلة الإكلينيكية (43)ثقافة الإدمان: كدين زائف معاصر (2) | 65 |

العدد 3332 – الطبنفسي التطوري الإيقاعحيوي ( 109)
(وتأجلت المقابلة الإكلينيكية) (؟؟) الطبنفسي الإيقاعحيوي والإدمان 69

العدد 3334 – الطبنفسي التطوري الإيقاعحيوي ( 110)
(وتأجلت المقابلة الإكلينيكية) (؟؟) الطبنفسي الإيقاعحيوي والإدمان
ماذا يقول المدمن عبر رحلة إدمانه ؟ (من منطلق الطبنفسي الإيقاعحيوي) 76

العدد 3335– الطبنفسي التطوري الإيقاعحيوي ( 111)
عودة لاستكمال عناصر المقابلة الإكلينيكية (44) التاريخ السابق (2) 79

العدد 3340 – الطبنفسي التطوري الإيقاعحيوي ( 112)
استكمال عناصر المقابلة الإكلينيكية (45) الشخصية قبل المرض 89

العدد 3341 – الطبنفسي التطوري الإيقاعحيوي ( 113)
استكمال عناصر المقابلة الإكلينيكية (46) الشخصية قبل المرض(2) 96

العدد 3342– الطبنفسي التطوري الإيقاعحيوي ( 114)
استكمال عناصر المقابلة الإكلينيكية (47) آخر حلقة، واعتذار وتأجيل 105

العدد 3348 –الطبنفسي التطوري الإيقاعحيوي ( 115)
الفصام مغارة الضياع، ووعود الإبداع 112

العدد 3349 –الطبنفسي التطوري الإيقاعحيوي ( 116)
الفصام ( 2 ) مغارة الضياع، ووعود الإبداع 118
كلمة السر لفك شفرة المرض النفسي، وكل الطبنفسي

العدد 3350– الطبنفسي التطوري الإيقاعحيوي ( 117)
الفصام (3) مغارة الضياع، ووعود الإبداع 127
كلمة السر لفك شفرة المرض النفسي، وكل الطبنفسي

العدد 3354– الطبنفسي التطوري الإيقاعحيوي ( 118)
الفصام من منظور الطبنفسي الإيقاعحيوي التطوري (4) "فروض تدعم بعضها بعضا" 133
فروض جوناثان بيرنز: (2007) وفرض فاينبرج: (1982)

العدد 3355– الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 119) 137
المقابلة الإكلينيكية (25) "خوارزمية نسبية" من أول لقاء (2)

العدد 3356– الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 120) 147
الفصام من منظور الطبنفسى الإيقاعحيوى التطورى (6) مغارة الضياع، ووعود الإبداع
كلمة السر لفك شفرة المرض النفسى، - وكل الطبنفسى (وكل حكاية الإنسان!)

العدد 3362– الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 121) 163
حيرة بالغة ما رأيكم،- دام فضلكم؟!!

العدد 3363– الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 122) 166
عودة لاستكمال المقابلة الإكلينيكية: الاستقصاءات، فالصياغة- أولا: الاستقصاءات

العدد 3375– الطبنفسى الإيقاعحيوى التطورى (123) 171
عودة إلى المقابلة الإكلينيكية: مستويات الصياغة(من منظور الطبنفسى الإيقاعحيوى التطورى)
عودة إلى المقابلة الإكلينيكية: تابع : اعتبارات خاصة "لأحوال خاصة"

العدد 3376– الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 124) 177
عودة إلى المقابلة الإكلينيكية:الصياغة النفسمراضية التركيبية، وعلاقتها بالتخطيط العلاجى
من منظور الطبنفسى الإيقاعحيوى

العدد 3377– الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 125) 183
من منظور الطبنفسى الإيقاعحيوى حتمية حضور الوعى المتبادل للعلاج
ورسالة رائعة من أ.د. صادق السامرائى

العدد 3382– الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 126) 189
حيرة فى تقديم أسس الإشراف على العلاج النفسى
هل ثمّ دور لفروض الطبنفسى الإيقاعحيوى التطورى؟

العدد 3383– الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 127) 193
الإشراف على حالة علاج نفسى (نَصّ حوار الإشراف)
العلاقة بالطبنفسى الايقاعحيوى التطورى

العدد 3265– الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 128)
حالة الإشراف (نشرة أمس) 208
المفاجأة !! فى حالة إشراف أمس!!

العدد 3265– الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 129)
الخطوط العامة للعلاج والتعافى، وعلاقتها بختام: المقابلة الإكلينيكية 213

العدد 3390– الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 130)
الصياغة الوصفية(المريض ليس معادلة كيميائية خاطئة) 218

العدد 3391– الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 131)
قراءة المخ (الأمخاخ) لتشكيل - النفسمراضية التركيبية 224

العدد 3397 – الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 133)
عن الاستحياء والحياء 231

العدد 3398 – الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 134)
عن "الاحترام": عموما وفى الممارسة 237

العدد 3403 – الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 135)
معالم الطريق إلى النفسمراضية التركيبية 243
المريض قبل المرض، هو موضوع الطب والتطبيب

العدد 3404 – الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 136)
صعوبة فهم ماهية المخ، وخطورة اختزاله 249

العدد 3405 – الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 137)
النفسمراضية التركيبية– المنهج نحو قراءتها وتشكيلها 255
بين المعلومات، والمخ، والوعى، والعقل

العدد 3410 – الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 138)
تخطيط النفسمراضية التركيبية– مشاكل التطبيق وواقع الممارسة 264

| | |
|---|---|
| العدد 3411 – الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 139)<br>تخطيط النفسمراضية التركيبية- تمهيد للتطبيق | 268 |
| العدد 3412 – الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 140)<br>تخطيط النفسمراضية التركيبية<br>تذكرة وتحديث | 273 |
| العدد 3417 – الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 141)<br>نحو تخطيط النفسمراضية التركيبية:<br>حقائق وفروض | 277 |
| العدد 3418 – الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 142)<br>نحو تخطيط النفسمراضية التركيبية : حقائق وفروض<br>(كل الأمخاخ إيجابية ولها دورها : هنا والآن !!) (2) | 283 |
| العدد 3419 – الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 143)<br>حقائق وفروض (المنطلقات الأساسية) | 289 |
| العدد 3424 – الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 144)<br>خطوات أكثر تحديدا لممارسة الطبنفسى الإيقاعحيوى التطورى | 294 |
| العدد 3425 – الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 145)<br>مبادىء ومنطلقات وخطوات التطبيق (1) | 298 |
| العدد 3426 – الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 146)<br>مبادىء ومنطلقات التطبيق (2) | 305 |
| العدد 3431 – الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 147)<br>اعتذار وإعادة ترتيب | 308 |
| العدد 3434 – الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 148)<br>لا بديل عن الممارسة تحت إشرافه | 312 |

العدد 3435 – الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 149) 317
عودة إلى :(الفصام)
العدد 3438 – الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 150) 323
منذ ربع قرن: بعض تاريخ هذا الفكر (1)

الأحـــــد 2016-09-25

العدد 3313 - الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى (101)

مازالنا فى المقابلة الإكلينيكية (36)

حركية التطور إلى إبداع الإيمان(3)

احتاج أن أذكّر من يهمه الأمر أن الطب نفسه ليس علما أصلا، لكنه يَسْتَعْمِلُ العلم

**مقدمة:**

إشارة إلى ما تم نشرة أمس، ومع تكرار التأكيد أن ما نقدمه ليس تفسيرا علميا للنص الإلهى، خطر لى أن أبدأ باعتراف مؤلم أن العلم الذى أقدمه لأؤكد من خلاله جوهرية العلاقة بين هذا الطب والعلاج ونتائجه، ليس علماً بالتعريف التقليدى، وهو مشجوب من كل المؤسسات العلمية السلطوية والتقليدية، كما أنه مرفوض من كل السلطات الدينية المؤسسية فى نفس الوقت، كما احتاج أن أذكّر من يهمه الأمر أن الطب نفسه ليس علما أصلا، لكنه يَسْتَعْمِلُ العلم، فهو حرفة فنية عملية نقدية تستعمل المتاح من كل المعارف من علوم ونظريات وفروض تساعد فى تحقيق مهمتها فى الإسهام فى تصحيح مسار الفطرة البشرية التى حادت عن طبيعتها كما خلقها الله به وما جعلها الله له (وبعض ذلك ما يسمى "المرض النفسى").

أما اضطرارى لاستعمال لغة الدين والتدين والإيمان فى هذا المقام فهو من باب الأمانة التى حمّلتنى إياها مصادرى، ومعايشتى لدينى، واجتهادي إليه، وما علمنى إياه مرضاىَ، فى عمق ثقافتنا الخاصة طول الوقت.

هو (الطب ) حرفة فنية عملية نقدية تستعمل المتاح من كل المعارف من علوم ونظريات وفروض تساعد في تحقيق مهمتها في الإسهام في تصحيح مسار الفطرة البشرية التي حادت عن طبيعتها كما خلقها الله به وما جعلها الله له (وبعض ذلك ما يسمى "المرض النفسي").

اضطراري لاستعمال لغة الدين والتدين والإيمان في هذا المقام فهو من باب الأمانة التي حمّلتني إياها مصادري، ومعايشتي لديني، واجتهادي إليه، وما علمني إياه مرضايَ، في عمق ثقافتنا الخاصة طول الوقت

**وبعد**

قدّرنا في نهاية نشرة أمس من بين ما اجتهدنا فيه أن: "**الإيمان**"، **هو الإسهام البشري لمواصلة حركية وتوازن إبداع كل ذلك، وكان المقصود بكل ذلك هو: حمل أمانة القوانين والبرامج البقائية والحياتية والإبداعية الأصيلة كما خلقها ونظمّها وأبقاها رب العالمين، منذ بدء الحياة حتى تركيزه مجتمعا في "هنا والآن" معا إليه.**

**وأضيف اليوم:**

إن كل ذلك موجود بدرجات مختلفة في ذرّات الجبال، وأوراق الشجر، وحبات الرمل، وماء السحب، وكل ما بين السماوات والأرض.

وهو موجود في حركية وعي كل الأحياء التي استطاعت أن تبقى بفضل نجاحها في حمل أمانة قوانين البقاء كما خلقها خالقها الذي خلقها هو وقوانيها.وهو موجود في وعي الأطفال منذ الولادة حتى يصل إلى وعيهم السليم أو يُحرموا منه بفعل فاعل ثم قد يعتريهم ما يؤدي إلى التشوية أو الإعاقة أو الانحراف الذي يسمى بعضه "مرضا".

والإيمان كما هو موجود في المادة وابتداء منذ الولادة، هو موجود أوضح نسبيا في وعي "**إيمان العجائز**" حين تنشط الطفولة فيهم إلى مطلق الطبيعة دون نكوص.

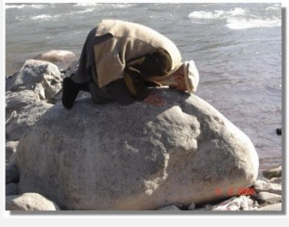

وهو موجود فى بؤرة وعى جماعة دائرة العلاج الجمعى إذْ يعمل على استعادة التوازن

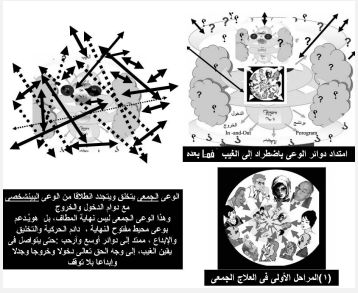


الإيمان"، هو الإسهام البشرى لمواصلة حركية وتوازن إبداع كل ذلك

وهو موجود فى تشكيلات ونشاط التسبيح من كل ما، ومن، بين السماوات والأرض بمختلف اللغات.

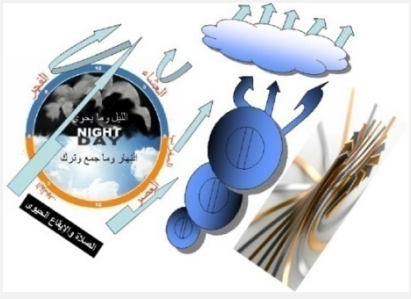


وهو مواكب فى الإيقاع الحيوى الصلاتى عند المسلمين

فى اتساق نابض راتب مع إيقاع الكون إليه،

وهو موجود فى أى دين وأى عبادة تستلهم الاصل ، وتحمل الأمانة وتواصل الكدح إليه،

وكما حملت أمانة الاستشهاد بالوعى الشعبى من ثقافتنا الخاصة، وتكرارهم "أن الله هو الشافى"، وجدت أنه من المناسب جدا حتى الوجوب: الاعتراف بجميل الأصل: "وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ* وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِين" (ليس فقط فى الآخرة) ِ فغامرت بالاستشهاد أيضا بما وصلنى من كتاب الله الذى أتعامل معه

المقصود بكل ذلك هو: حمل أمانة القوانين والبرامج البقائية والحياتية والإبداعية الأصيلة كما خلقها ونظّمها وأبقاها رب العالمين، منذ بدء الحياة حتى تركيزه مجتمعا فى "هنا والآن" معا إليه.

باعتباره وعيا خالصا ([1]) حاضرا يتنزل على وعيى كلما كنت أهلا لذك، أفعل ذلك بكل حذر، خشية أن أقع فيما أنهى عنه، فكتاب الله لا يحتاج دعما من خارجه، وفى نفس الوقت هو لا يبخل على من يصدق استلهام رسائله:

وفيما يلى بعض ذلك مع التأكيد – مكررا – على أننى واثق أن هناك ما يقابل ذلك فى كل دين صحيح لم ينفصل عن أصله بفعل فاعل.

**فأبدأ اليوم بعرض ما حضرنى من حركية الإيقاع الحيوى فى كتاب الله الكريم، وأرجوا أن نلاحظ معا كيف جاءت حركية الإيقاع الحيوى تكاد تمثل كل أنواع التشكيل والجدل المحتملة، وأعود فأؤكد على** لفظ "**حركية**" **طول الوقت حتى فيما نحسب أنه جماد لا حراك فيه، وإليكم بعض ذلك على التوالى:**

التداخل الملاحِق،

والإيلاج ،

والجرى،

والتكوير المتبادل،

والغمْر،

والامتداد،

والتجلى والتكوير مرة أخرى،

والتغليب،

والإنسلاخ،

والجرى،

وتقدير مسار المنازل،

والتسجية (من: **الليل إذا سجى**)

والسريان

ثم دورات إعادة البعث فى إيقاع النوم واليقظة (وغيرهما)

الإيمان كما هو موجود فى المادة وابتداء منذ الولادة، هو موجود أوضح نسبيا فى وعى "إيمان العجائز" حين تنشط الطفولة فيهم إلى مطلق الطبيعة دون نكوص

هو(الإيمان) موجود فى بؤرة وعى جماعة دائرة العلاج الجمعى إذْ يعمل على استعادة التوازن

هو(الإيمان) موجود فى تشكيلات ونشاط التسبيح من كل ما، ومن، بين السماوات والأرض بمختلف اللغات

| | | |
|---|---|---|
| "يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاًوَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ". (آية 54 الأعراف) | | "أَلَمْ تَرَى أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ". (آية 29 لقمان) |
| "..... يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُالنَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمًّى .." (آية 5 الزمر) | | "وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى" (آية 1 الليل) |
| "أَلَمْ تَرَى إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً"(آية 45 الفرقان) | | "وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا * وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاهَا * وَالنَّهَارِ إِذَا جَلاَّهَا " (آية 1 ، 2 ، 3 الشمس) |
| "إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ" (آية 1 التكوير) | | "تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنْ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنْ الْحَيِّ" (آية 27 أل عمران) |
| "يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لأُوْلِي الأَبْصَارِ"(آية 44 النور) | | "وَآيَةٌ لَهُمْ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ " (آية 37 يس) |

هو (الإيمان) مواكب فى الإيقاع الحيوى الصلاتى عند المسلمين فى اتساق نابض راتب مع إيقاع الكون إليه،

دعاء النوم: باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، اللهم إن قبضت روحي فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها

دعاء الاستيقاظ: الحمد لله الذي أحياني بعد ما أماتني وإليه النشور

| | | |
|---|---|---|
| "وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ".(آية 38 يس) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (آية 39 يس) | | "لا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ "(آية40يس) |

| | | |
|---|---|---|
| "وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ "(آية33 المدثر) | | "وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا "(آية 4 الشمس) |

| | | |
|---|---|---|
| "وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى "آية 2 الضحى) | | "وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ" (آية 4 الفجر) |

"وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ [2] وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ..." ( آية 60 الأنعام)

**وبعد :**

هل هناك حركة أنشط من ذلك؟

هل هناك إيقاعحيوى أوضح من ذلك؟

وهل هناك فضل أكرم من ذلك؟

أما علاقة ***التسبيح بالايقاع الحيوى:*** فقد رأيت أن أخص بها نشرة الغد، برغم أنه قد سبق تناول الموضوع فى نشرات سابقة 23-2-2016.

---

[1]- نشرة بعنوان: "كشف الفطرة من: حركية التطور إلى إبداع الإيمان"، بتاريخ: 19-9-2016

– أكرر دائما الاستشهاد بدعاء النوم ودعاء الاستيقاظ، لكننى فضلت أن أجعله فى [2] الهامش، وهو يرتبط بكل ماورد هنا:

**دعاء النوم:** باسمك ربى وضعت جنبى وبك أرفعه، الله إن قبضت روحى فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها.

**دعاء الاستيقاظ:** الحمد لله الذى أحيانى بعد ما أماتنى وإليه النشور.

الإثنيـــن 26-09-2016

العدد 3314 - الطبنفسى التطورى الإيقاعحيوى ( 102)

مازالنا فى المقابلة الإكلينيكية (37)

حركية التطور إلى إبداع الإيمان (4)

....الذى لفت نظرى أكثر فى كتاب "التاريخ الطبيعى للذكاء" هو ذكاء الجماد، مع التوسع طبعا فى مفهوم طيف الذكاء، وكيف أن التنسيق الذرى للمادة يعتبر نوعا من الذكاء

... إن الأصل فى الوجود (وليس فقط فى الحياة) هو "التجمع فى نظام"، يسمع أو لا يسمع لوحداته بالتفكك لكن بنظام أيضا، ونادرا بغير نظام=> إلى نظام

تجميع الفروض:

**من تسبيح المادة حتى صلاة الإنسان إلى الله**

**مقدمة** (ذكر بعض ما سبق):

يبدو أنه لا مفر من الرجوع إلى بعض النشرات السابقة حتى ما قبل ثلاث سنوات، وإعادة نشر أجزاء كافية منها دون الاكتفاء بالإشارة إليها بروابط مهما كان فى ذلك من تكرار:

**أولاً: نشرة "الوعى الجماعى، وثقافتنا الخاصة، والله هو الشافى" بتاريخ: 6-10-2013،العدد: 2228، نبذة: عن النظام التساهمى من ذكاء المادة إلى مطلق الهارمونى نحو "الغيب"، وعلاقته بالعامل العلاجى فى العلاج الجمعى، وثقافتنا الخاصة**

**المقتطفات:**

.....

....الذى لفت نظرى أكثر فى كتاب "التاريخ الطبيعى للذكاء"([1]) هو ذكاء الجماد، مع التوسع طبعا فى مفهوم طيف الذكاء، وكيف أن التنسيق الذرى للمادة

يعتبر نوعا من الذكاء، وأنه إذا اختل، ترتب عنه ما نعرف من آثار هائلة مدمرة وغير ذلك حين نسمع عن تفتيت الذرة، الأمر الذى قد يكون تدخلا فى ذكائها الذى يحفظ عليها تماسكها

ما فائدة كل هذا فى موقفى من الذكاء الجمعى الذى أفضل أن أسميه "**تخليق الوعى الجماعى**"، والذى أرى أنه الأصل فى التطور والحياة والعلاقات كما بينت الاسبوع الماضي، حين أشرت أيضا إلى كيف انه يختلف عن الذكاء الاجتماعى ([2])، وقبل ذلك نبهت إلى اختلافه عما يسمى عقل الجماعة المرتبط بغريزة القطيع ([3]) بشكل أو بآخر.

أعتبرت كل هذا تمهيدا للنقلة التى ألمحت إليها أيضا بالنسبة لمسألتين جوهريتين سواء بالنسبة لممارستنا **العلاج الجمعى فى ثقافتنا الخاصة، أو بالنسبة للنقلة من الوعى البين شخصى، إلى وعى الجماعة إلى الوعى الجماعى، إلى الوعى الطبيعى، إلى الوعى المِجَرِّى، إلى الوعى الكونى، إلى وجه الله.**

... إن الأصل فى الوجود (وليس فقط فى الحياة) هو "التجمع فى نظام"، يسمح أو لا يسمح لوحداته بالتفكك لكن بنظام أيضا، ونادرا بغير نظام=>إلى نظام.

لاحظتُ ذلك أثناء ممارستى العلاج الجمعى، تماما دون أن أنظرِّ له مسبقا، أو حتى أقرأ عنه، حيث رحت ألاحظ أن ثمَّ رباط غير مرئى يربط بيننا يحفظ علينا تماسك المجموعة من جهة، وقد يكون هو ما يستحق أن يعتبر "العامل العلاجى" من جهة أخرى، ثم ربطت ذلك – كما ألمحت مرارا– بتخليق وعى الجماعة المرتبط بشكل أو بآخر بالوعى الكونى مرورا بالوعى الجماعى خارج المجموعة، وربما الوعى الاجتماعى.

رحت بعد ذلك ألاحظ ما يتردد فى ثقافتنا عن أن "الله هو الشافى" بالمعنى الإيجابى البسيط، وما أعرفه وما يصلنى من فعل الدعاء، وما أومن به وأمارسه

قدّرت أن هذا التجمع النظامى هو أعمق من، وأسبق عن، ما نعرفه عن ما هو حياة كما صارت إليه

تبين لى كيف أن هذه الحلقة الجماعية فى العلاج الجمعى تقوم بتنشيط مستويات الوعى المتعددة – كما ذكرنا- عند سائر أفراد المجموعة بدرجات متفاوتة تسهم كل بالقدر المتاح فى تكوين الوعى الجماعى

هنا خطر لى معنى جديد لتسبيح الجماد لله سبحانه وتعالى، وكذا تسبيح السماء والأرض، وما بينهما، والطير، وكل شىء، الأمر الذى لو استقبلناه باعتباره من أساسيات ذكاء المادة، وارتباطها بكل دورات وتشكيلات ونغمات تشكيلات ما حولها، تصعيدا إلى ما هو أعلى فأعلى حتى ما لا نعرفه (الغيب)

لأمكن أن تسعفنا فروض عاملة قد تفسر "العامل العلاجى" فى العلاج الجمعى، بما يتفق مع ثقافتنا من جهة وبما يتواصل مع دوائر التوازن الجمعى من أول ذرات المادة حتى مطلق الغيب من جهة أخرى مرورا بجماعات البشر

من "اجتمعا عليه وافترقا عليه" فقدّرت أن هذا التجمع النظامى هو أعمق من، وأسبق عن، ما نعرفه عن ما هو حياة كما صارت إليه، وأيدنى

فى ذلك ما ورد فى الكتاب الذى أناقش بعض ما جاء فيه عن "التاريخ الطبيعى للذكاء"(هامش 1) فى حدود ما أورد من تحديث، بل تثوير لمفهوم الذكاء، واسترشدت ببعض العلاقات الطبيعية فى المادة مثل الرابطة التساهمية، ووصلنى شىء أشبه بتجمعنا فى دائرة بالذات فى العلاج الجمعى، الأمر الذى لاحظته فى أغلب ما حصلت عليه مما تحت يدى من مراجع.

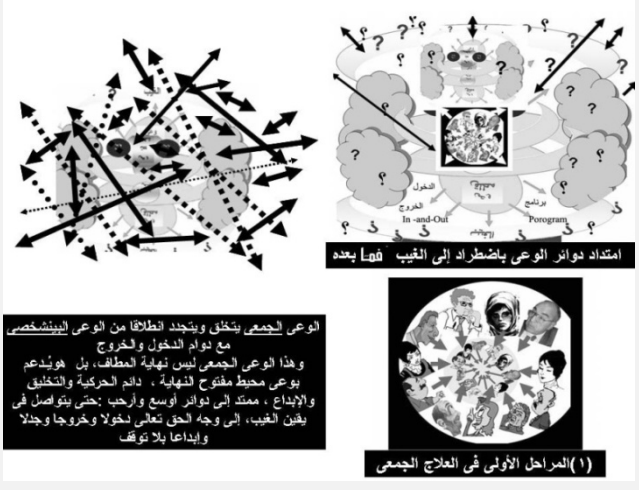

ثم إننى من خلال رحلتى فى محيط الإدراك ([4]) وأيضا من خلال لعبة عدم الفهم([5]) ، وكذلك من خلال لعبة الكلام الصامت ([6]) (كلاهما فى العلاج الجمعى) ، وغير ذلك، تبين لى كيف أن هذه الحلقة الجماعية فى العلاج الجمعى تقوم بتنشيط مستويات الوعى المتعددة – كما ذكرنا– عند سائر أفراد المجموعة بدرجات متفاوتة تسهم كل بالقدر المتاح فى تكوين الوعى الجماعى الذى هو أكثر نشاطا وحركية نحو مستويات وعى تدركها ثقافتنا بلغة الدين الشعبى، والإيمان الفطرى بشكل أوضح وأرسخ من الدين المؤسسى، والإرشاد الدينى اللفظى.

**من هنا خطر لى معنى جديد لتسبيح الجماد لله سبحانه وتعالى،([7])وكذا تسبيح السماء والأرض، وما بينهما، والطير، وكل شىء، الأمر الذى لو استقبلناه – دون الحديث عن سبق أو إعجاز– باعتباره من أساسيات ذكاء المادة، وارتباطها بكل دورات وتشكيلات ونغمات تشكيلات ما حولها، تصعيدا إلى ما هو أعلى فأعلى حتى ما لا نعرف (الغيب)، إذن لأمكن أن تسعفنا فروض عاملة قد تفسر "العامل العلاجى" فى العلاج الجمعى، بما يتفق مع ثقافتنا من جهة وبما يتواصل مع دوائر التوازن الجمعى من أول ذرات المادة حتى مطلق الغيب من جهة أخرى مرورا بجماعات البشر.**

**ثانياً : من نشرة:" فروض المعنى الإيقاعى الحيوى للتسبيح" بتاريخ: 7–10–2013**

**من الجماد إلى تخليق الوعى الجمعى إلى الغيب إلى وجه الله**

.....

**أولاً:** لا بديل عندى عن البدء من اللغة العربية بكل حضورها الحضارى العبقرى: ...

... رحت أبحث عن مادة "سَبّح"، فإذا بى أفاجأ ابتدءًا بأنه: "**سبَّح = صلَّى**"، **لجأ إلى الصلاة**" فأتوقف، وأتحفظ وأقبل بشروط، ثم أواصل لأجد أن

لا بديل عندى عن البدء من اللغة العربية بكل حضورها الحضارى العبقرى: ...

... رحت أبحث عن مادة "سَبّح"، فإذا بى أفاجأ ابتدءًا بأنه: "سبَّح = صلَّى"، لجأ إلى الصلاة" فأتوقف، وأتحفظ وأقبل بشروط، ثم أواصل

حين انتقلت إلى "سبحان الله": وجدت ما يشبه الإجماع التفسيرى على أن المعنى المراد هو "تنزيه لله"

"**سبح: قال سبحان الله**" فأجدنى أمام باب مفتوح نسبيا أفضل من أن يغلق بالمترادفات والاختزال، ثم أفرح حين تفتح المعاجم ضلفة أخرى فتتناول مادة "سَبح" (بفتح السين والباء دون تشديد) لتقربنى من الحركة والماء والعوم، ويفتح ذلك بابا أوسع، خذ عندك: **(سبَح: هدأ وسكن)**، وأخيرا تأتى المفاجأة السارة: **(سبحت النجوم**: سارت فى الفلك "**السابحات سبحا**")، فأجد كل هذا هو بعض ما وصلنى من اللفظ الذى أنا بسبيل التعرف عليه، وأرضى .

وحين انتقلت إلى "سبحان الله": وجدت ما يشبه الإجماع التفسيرى على أن المعنى المراد هو "تنزيه لله"، وحين كنت أصغر مما أنا الآن كنت أتساءل: من أنا حتى أنزّه ربى العلى القدير، ولكن حين ألممت أكثر بأن التنزيه هو عادة عمّا يصفون، أحببت ربى أكثر، واستغفرته أكثر وأكثر، لكننى لم أقبل أن أقصر تسبيحه تعالى على هذا التنزيه، كما أنى تعجبت من كثير من التفاسير التى تقلب "سبح لله" إلى "سبح الله" وتصر على أن اللام زائدة!! بأى حق يحذفون اللام لتناسب مع تفسيرهم؟

**ثانياً**: ثم رجعت أستعين بفرضين شغلانى طوال العقود الماضية وكتبت عنهما بدرجات مختلفة، الفرض الأول هو ما يتعلق **بالإيقاع الحيوى** من أول التفاعل الكيميائى ومسار التيار العصبى فى الأعصاب إلى إيقاع الكون كله مرورا بالإيقاع الحيوى البشرى فى دورات النمو والنوم والأحلام، أما الفرض الثانى فهو أن **الإلحاد استحالة بيولوجية**، من حيث تقديرى أن الخلية لا تستطيع أن تلحد، لأن وجودها الحى مرتبط بانتظام مكوناتها وتناسقها مع المكونات الأوسع فالأوسع إلى الوعى الكونى إلى ما بعده، وأن كل ما يمكن أن ينكر هذا الاتصال وهذا الوجود فى البشر الذين يعتقدون أنهم ملحدون هو قشرة مخية تعمل ببرامج عاجزة على الجانب الطاغى من النصف الكروى للمخ، انطلاقا من هذين الفرضين الأقدم قدّرت أن هذه العلاقة التى تحفظ الحياة من خلال اتصالها بالنظام الكونى فالله: هى مانعة للإلحاد البيولوجى أصلا، وبالنسبة للتسبيح فقد

حين كنت أصغر مما أنا الآن كنت أتساءل: من أنا حتى أنزّه ربى العلى القدير، ولكن حين ألممت أكثر بأن التنزيه هو عادة عمّا يصفون، أحببت ربى أكثر، واستغفرته أكثر وأكثر

لم أقبل أن أقصر تسبيحه تعالى على هذا التنزيه، كما أنى تعجبت من كثير من التفاسير التى تقلب "سبح لله" إلى "سبح الله" وتصر على أن اللام زائدة!! بأى حق يحذفون اللام لتناسب مع تفسيرهم؟

بفرضين شغلانى طوال العقود الماضية وكتبت عنهما بدرجات مختلفة

تصورت أن **تناسق هذا النظام الأصغر فما بعده إلى غايته هو ما يقابل ،أو لعله هو، التسبيح، وحين احتج بعض من ناقشونى فى هذا الفرض الأخير بأن هذا يجعل الإيمان عملية تلقائية (أتوماتيكية) لا فضل للمؤمن فيها كنت – وما زلت – أبين أن الإنسان باكتسابه الوعى وحمل الأمانة أصبح مسئولا عن دعم هذه النعمة التلقائية والحفاظ عليها أو عن إنكارها ومحاربتها والاستسلام إلى نشوزها، ومن ثَمَّ الجزاء على ما فعل بها.**

**ثالثاً:** الفرض التالى الذى دعمنى جاءنى حين انتقل بى النظر إلى تناسق الذرات غير الحية حيث فوجئت مؤخرا فى الكتاب الذى أشرت إليه "عن التاريخ الطبيعى للذكاء" بمعلومات عن ذكاء النبات، ثم عن ذكاء المادة الذى يحافظ على تجمعات جزئياتها إلى بعضها البعض، وهنا قفزت إلى الآيات الكريمة التى تشير إلى تسبيح الجبال وغيرها فقدرت أن تسبيح المادة هذا هو الذى يحافظ على خصائصها وتماسكها لبقائها ونفعها وصلاحها.

**رابعاً:** وعلى مدى أكثر من أربعة عقود وصلنى أثناء العلاج الجمعى احترام مطلق للتواصل بين البشر فى أجزاء من الثوانى، وبدرجات متناهية الصغر وعلى مستويات متعددة التصعيد، وهى تتفاعل جدلا حتى يتخلق من لقاءاتنا المنتظمة ما هو "الوعى الجمعى" والذى ميزته تحديدا عن كل من عقل الجماعة ([8]) وعن الذكاء الاجتماعى[9]()، فوجدت أن ما يجرى قبل وبعد وبجوار الكلام والتفكير هو الأهم، وأننا فعلا نجتمع حول "وعى جماعى" أرقى وأعمق وأشمل من الوعى الفردى، بل أننى انتهيت .. إلى أن هذا الوعى البشرى الجماعى هو الذى يعطى للبشر المعاصرين صفة البشرية فى صورتها الأحدث، وأن ما يجرى عكس ذلك إنما يهدد بتفريغ الإنسان من إنسانيته، بل من قدرته على مواصلة جهوده فى مقاومة الانقراض، وأنه بقدر نجاحنا فى استعادة تماسكنا بوعى جماعى بقائى يعرف طريقه إلى دوائر الوعى المتصاعد إليه يمكن أن نستمر من خلال كفاءة ما عاينته فى كل ما سبق من تسبيح بقائى إيمانى خلاّق، أى من فاعلية الوعى

أما الفرض الثانى فهو أن الإلحاد استحالة بيولوجية، من حيث تقديرى أن الخلية لا تستطيع أن تُلحد، لأن وجودها الحى مرتبط بانتظام مكوناتها وتناسقها مع المكونات الأوسع فالأوسع إلى الوعى الكونى إلى ما بعده

أن كل ما يمكن أن ينكر هذا الاتصال وهذا الوجود فى البشر الذين يعتقدون أنهم ملحدون هو قشرة مخية تعمل ببرامج عاجزة على الجانب الطائى من النصف الكروى للمخ

قدّرت أن هذه العلاقة التى تحفظ الحياة من خلال اتصالها بالنظام الكونى فالله: هى مانعة للإلحاد البيولوجى أصلا

الجماعى البشرى فى توجيه مساره حسب ما خلق به، إلى ما خلق له، إلى وجه الله.

**خامساً:** من كل ذلك وصلت إلى "**فرض التسبيح**" الذى يقول:

"إن التسبيح كما يصل إلينا هو تنشيط الوعى بتناسقية هارمونية متصاعدة تصل الوحدات (والأفراد) ببعضهم البعض ليتفاعلوا فى دوائر أوسع فأوسع إلى دوائر الوعى المطلق إلى وجه الله،..... وهو برنامج معلوماتى يمكن أن يرجع إلى أصل الحياة، وبلغة الإيمان: إلى خالقها وأنه يتصف بقدرته على الهدْى إلى تماسك الوحدات المكونة للوحدة لحفظ الاستمرار والتناسق والتفاعل مع وحدات أخرى فى امتداد نابض أبدا، مع درجات مختلفة من الوعى حسب موقع وطبيعة الكائنات حية وغير حية.

**انتهت المقتطفات من النشرات السابقة، والآن إلى نشرة اليوم**

* * * *

**نشرة اليوم 26 سبتمبر 2016**

**"الإيقاع الحيوى فى التسبيح"**

أردت أن اختم اليوم بالوفاء ببعض دَيْنى مرة أخرى، باعترافى بالفضل لماوصلنى من رب العالمين عبر القرآن الكريم من تشكيلات وتنويعات لمستويات التسبيح وحضوره وإيقاعه وفاعليته، أقدم على هذه المحاولة (دون أى زعم بتفسير للنص الإلهى بأى علم كان) :

| بعض التسبيح من الإنسان |
|---|
| فَلَوْلا أَنَّهُ كَانَ مِنْ الْمُسَبِّحِينَ * لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ(الصافات 144) |
| فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنْ الظَّالِمِينَ (الأنبياء 87) |
| يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لا يَفْتُرُونَ (الأنبياء 20) |
| وَمِنْ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلاً طَوِيلاً (الإنسان 26) |

بالنسبة للتسبيح فقد تصورت أن تناسق هذا النظام الأصغر فما بعده إلى نهايته هو ما يقابل ،أو لعله هو، التسبيح،

أن الإنسان باكتسابه الوعى وحمل الأمانة أصبح مسئولا عن دعم هذه النعمة التلقائية والحفاظ عليها أو عن إنكارها ومحاربتها والاستسلام إلى نشوزها، ومن ثَمَّ الجزاء على ما فعل بها

قدرت أن تسبيح المادة هذا هو الذى يحافظ على خصائصها وتماسكها لبقائها ونفعها وصلاحها.

نلاحظ: هنا كيف أن التسبيح نشّط حركية إعادة الولادة، واقترن بالتوعية باستحالة الخلود الميت الزائف (إلى يوم يبعثون) ، كما نبه إلى مواكبة الإيقاع اليوماوى مع التركيز على الليل.

| بعض التسبيح من غير الأحياء |
|---|
| ■ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ ... (الرعد 13) |
| ■ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ (الأنبياء 79) |

الرعد والجبال والطير يسبحون

| تسبيح من كل شيء |
|---|
| ■ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ. (الإسراء 44) |
| ■ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ (الإسراء 44) |
| ■ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ (الحشر 24) |
| ■ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ(الجمعة 1) |
| ■ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ(التغابن 1) |
| ■ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (الحديد 1) |
| ■ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (الحشر 1) |
| ■ أَلَمْ تَرَى أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (النور 41) |

السماوات والأرض وما بين السماوات وما فوق الأراضى والطير، كل يسبح بلغته.

على مدى أكثر من أربعة عقود وصلنى أثناء العلاج الجمعى احترام مطلق للتواصل بين البشر فى أجزاء من الثوانى، وبدرجات متناهية الصغر وعلى مستويات متعددة التصعيد، وهى تتفاعل جدلا حتى يتخلق من لقاءاتنا المنتظمة ما هو "الوعى الجمعى" والذى ميزته تحديدا عن كل من عقل الجماعة وعن الذكاء الاجتماعى

وجدت أن ما يجرى قبل وبعد وبجوار الكلام والتفكير هو الأهم، وأننا فعلا نجتمع حول "وعى جماعى" أرقى وأعمق وأشمل من الوعى الفردى

انتهيت .. إلى أن هذا الوعى البشرى الجماعى هو الذى يعطى للبشر المعاصرين صفة البشرية فى صورتها الأحدث، وأن ما يجرى عكس ذلك إنما يهدد بتفريغ الإنسان من إنسانيته، بل من قدرته على مواصلة جهوده فى مقاومة الانقراض

إن التسبيح كما يصل إلينا هو تنشيط الوعى بتناسقية هارمونية متصاعدة تصل الوحدات (والأفراد) ببعضهم البعض ليتفاعلوا فى دوائر أوسع فأوسع إلى دوائر الوعى المطلق إلى وجه الله

| بعض التسبيح وعلاقته بالإيقاع الحيوى |
|---|
| ■ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيّاً (مريم 11) |
| ■ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً (الأحزاب 42) |
| ■ يسبح له بالغدو والآصال (النور 36) |
| ■ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً (الفتح 9) |
| ■ وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ (الطور 49) |
| ■ وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيراً وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ (آل عمران 41) |
| ■ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا (طه 130) |
| ■ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ (طه 130) |
| ■ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ (غافر 55) |
| ■ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ (ق 31) |
| ■ وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ (ق 40) |

**تحديد توقيت التسبيح عند البشر ليتواكب مع الإيقاع اليوماوى قد تكون له علاقة مع توقيت الصلاة (بدءًا بالمسلمين) مع نفس الإيقاع**

**وبعد**

إن كل ما ورد فى هذه النشرات الثلاثة المتعاقبة، إذا سمح الفاحص الممارس أن يعطيه مساحة ما من وعيه الغائر أو الاقرب، فإنه سوف يجد فرصة اكتشاف أنه يمارس فنه (مهنته)، وإبداعه (نقد النفس البشرى للمريض ولنفسه) فى هدى معرفة أرحب، وتفاؤل أقوى، وهو يستمد عونه من كل ما، مَن، يحيط به من خير وكرم ورحمة وإيمان ([10]).

بعض التسبيح من الإنسان
فَلَوْلا أَنَّهُ كَانَ مِنْ الْمُسَبِّحِينَ * لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ(الصافات 144)
فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنْ الظَّالِمِينَ (الأنبياء 87)
يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لا يَفْتُرُونَ (الأنبياء 20)
وَمِنْ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلاً طَوِيلاً (الإنسان 26)

بعض التسبيح من غير الأحياء وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ ... (الرعد 13)
وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ (الأنبياء 79)

[1]– "ما بعد المعلومات: التاريخ الطبيعى للذكاء"، توم ستونير، ترجمة: مصطفى إبراهيم فهمي، سنة 2000، المركز القومي للترجمة – القاهرة

[2]– (نشرة 30–9–2013 "والأصل فى الوحْداتِ أن تُجَمَّعا")

[3]– (نشرة 2–6–2013 "ماذا يحدث بالضبط مما هو ضد "جماعة القطيع"؟)

[4]– (من نشرة 10–1–2012) إلى (نشرة 10–3–2013)

[5]– نشرة "دانا لما ما بافهمشي يمكن" بتاريخ: 27–3–2012

[6]– نشرة "أنا خايف أقول كلام من غير كلام لحسن" بتاريخ: 21–8–2012

[7]– **ملحوظة:** سبق أن ذكرت أنه بالرغم من وضوح الأسس الإدراكية لهذه الفروض التصاعدية هكذا، فإننى أتجنب فى جلسات العلاج الجمعى، إلا نادرا، استعمال اللغة الدينة، اللهم إلا لفظ الجلالة أحيانا، وكثيرا ما أنبه أننى لا أعنى به ما يتبادر للذهن مما اعتدنا عليه، وإنما أربطه بحضوره فى الوعى "هنا والآن"، ولا أستبعد أننى أنجح أحيانا، لا أعلم إلى أى مدى. لا أدرى.

[8] – نشرة 2–6–2013 "ماذا يحدث بالضبط مما هو ضد "جماعة القطيع"؟

[9]– نشرة 30–9–2013 "والأصل فى الوحْداتِ أن تُجَمَّعا"

[10] – وأكرر مرة أخرى، أننى على ثقة من أن كل صاحب دين لم يتشوه، سوف يجد ما يقابل ما ذهبتُ إليه فى مصادره، كما آمل أن يصل عمق ذلك إلى كل مبدع يواصل الإبداع والنقد بأمانة مناسبة

# الأســـــاس فـــي الطـــب النفســـي: الإفتراضـــات الاساسيـــة

## الفصـــــل السابـــــــــــع

جميـــع الحقـــوق محفوظـــة للمؤلـــف 2021

الإنسان والتطور
سلسلة الإصدارات المكتبية العلمية
24
2021

# في انتظار الكأس

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2021

إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية